

مقدمة.

تعتبر التجارة من الأنشطة الاقتصادية التي تساهم في تلبية احتياجات الأشخاص، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وقوام الأعمال التجارية السرعة والائتمان، ولا سبيل لتدعيمهما إلا إذا التزم المدين التجاري بأداء ديونه في مواعيد استحقاقها. ولأجل ذلك ذهبت أغلب التشريعات التجارية الحديثة إلى إرساء نظام الإفلاس والتسوية القضائية لضمان حماية حقوق الدائنين إذا أخل المدين بالثقة الممنوحة إليه وتوقف عن دفع ديونه في مواعيد استحقاقها، كما أن عدم الوفاء قد يؤدي إلى اضطراب في المعاملات التجارية، التي عادة ما تقترن بأجال محددة. وعليه فأى عجز في دفع دين مستحق الأداء قد يؤدي إلى اضطراب المعاملات الأخرى التي تقترن هي الأخرى بأجل، مما يؤدي إلى زعزعة الثقة بين التجار.

وقد نظم المشرع الجزائري أحكام الإفلاس والتسوية القضائية في الكتاب الثالث من القانون التجاري والذي يحمل عنوان " في الإفلاس والتسوية القضائية ورد الاعتبار والتفليس وما عداه من جرائم الإفلاس" وذلك في المواد من 215 إلى 380 من ق ت ج، فتناول في الباب الأول الإفلاس والتسوية القضائية، وفي الباب الثاني تطرق إلى رد الاعتبار التجاري، أما في الباب الثالث قد تطرق إلى جرائم الإفلاس.

ونظرا لأهمية نظام الإفلاس والتسوية القضائية لدعم الائتمان التجاري كان لزاما التطرق إليه، وهذا ما تم تناوله في هذه المطبوعة التي تتضمن سلسلة من المحاضرات التي أقيمت على طلبه السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية لميدان العلوم المالية والمحاسبة، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة زيان عاشور بالجلفة

وتتضمن هذه المطبوعة ثمان محاضرات، تناولت بالشرح والتفصيل أهم عناصر نظام الإفلاس والتسوية القضائية في ظل القانون التجاري الجزائري.

واستنادا على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف نظم المشرع الجزائري نظام الإفلاس والتسوية القضائية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية، اعتمدت خطة عمل وفقا للتقسيم التالي:

✚ مقدمة.

✚ المحاضرة الأولى: التطور التاريخي لنظام الإفلاس والتسوية القضائية.

✚ المحاضرة الثانية: مفهوم نظام الإفلاس والتسوية القضائية (جزء 1).

✚ المحاضرة الثالثة: مفهوم نظام الإفلاس والتسوية القضائية (جزء 2).

✚ المحاضرة الرابعة: الشروط الموضوعية لشهر الإفلاس أو التسوية القضائية.

✚ المحاضرة الخامسة: الحكم بشهر الإفلاس والتسوية القضائية.

✚ المحاضرة السادسة: آثار الحكم بشهر الإفلاس.

✚ المحاضرة السابعة: آثار الحكم بالتسوية القضائية.

✚ المحاضرة الثامنة: طرق انتهاء الإفلاس والتسوية القضائية.

✚ الخاتمة.

في ذيل مطبوعة المحاضرات في مقياس نظام الإفلاس والتسوية القضائية، وضعت خاتمة للموضوع تحتوي على مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، التي نأمل أن تساهم ولو بالنزلة اليسير في فهم هذا الموضوع، وفي توسيع المدركات القانونية للطالب الذي يتلقى هذه المحاضرات.